

## الدرس / 81 / من شرح كفاية الطالب الريانى على رسالة ابن أبي

### زيد القيروانى الفقيه موسى بن محمد الدخيلة

موسى الدخيلة

يقول الامام رحمة الله وان خير القرون الذين رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامنوا به. ثم الذين يلوذون بهم وافضل الصحابة الخلفاء الراشدين ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي - 00:00:00

رضي الله عنهم اجمعين والا يذكر احد اه ولا يذكر احد من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم الا باحسن الذكر وان شاك عما شجر بينهم وانهم احق الناس ان - 00:00:21

يلتمس لهم احسن المخارج ويظن بهم احسن المذاهب ذكر رحمة الله تعالى هنا امران من امور الاعتقاد التي خالف فيها بعض اهل البعد والضلال. ولهذا نص عليها هنا وذكر انها مما يجب على المسلم اعتقاده. ردا على - 00:00:36

من خالف في هذه الامة وشهر من خالف في هذا الأمر من امور الإعتقاد طائفتان الروافض بمختلف فرقهم والنواصب فقد قصرروا وفرطوا في حق الصحابة رضي الله تعالى عنهم وجفوهم - 00:01:07

خاصة آل بيت النبي صلى الله عليه واله وسلم. النواصي هؤلاء فرقوا في حق ماله في النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا فيهم مقالات سوء. ضد هؤلاء ضد النواصب الروافض - 00:01:35

الروافض قالوا آآ غلوا في آل البيت وجفوا غير آل البيت من اصحاب رسول الله الله عليه وسلم فأفقرطوا وفرطوا افطرطوا في آل البيت وفرطوا في حق غير آل البيت من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فوقعوا في الضلال في الامر مع - 00:01:59

في من احبوا من الصحابة وهم اهل البيت وفي من ابغضوا من غير آل البيت من الصحابي. اذا فلما ضل من ضل من الناس في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ صار اهل العلم يذكرون آآ هذا الامر في كتب الاعتقاد - 00:02:23

اه رد على اهل البعد والضلال وتبيينا للحق الذي يجب اعتقاده في بحق اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والكلام على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتضمن الكلام على آل البيت - 00:02:44

لان آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنين قد جمعوا بين الصحبة والقرابة. اذ الكلام على آل البيت كلام على المؤمنين منه لا على آل بيته عموماً والمؤمنون منهم هم صحابة ولهم حق اخر وهو حق القرابة - 00:03:04

فك كل آآ من كان من آل البيت المؤمنين فهو صحابي ولا عكس. وليس كل صحابي من آل البيت فالكلام على الصحابة اذا يتضمن الكلام على آل بيت المؤمنين لانهم صحابة. قالوا منهم صحابة. فعلي رضي الله تعالى عنه صحابي - 00:03:22

وعمر رضي الله تعالى عنه صحابي وليس من اهل البيت فالكلام على الصحابة اعم من الكلام على آل البيت اذن المقصود هاد الأمر اللي هو اه امر الصحابة اه وقع فيه اه الإنحراف من بعض - 00:03:42

منتسبين للمسلم. فلهذا صار اهل العلم يوصون على هذه المسألة في كتب الاعتقاد يبين الحق فيها. اذا قلنا اول من ظلم واصب نواصب هؤلاء فرطوا في جانب الصحابة خاصة في اهل البيت منهم فلم يثبتوا لهم عدالة ولم يثبتوا لآل البيت حرمة ولا تعظيمها ولا حقا - 00:04:02

وقالوا فيهن مقالات تنقص وازدراء وخالفوهم في امور كثيرة وعلى رأسهم الخوارج الذين خرجوا على علي رضي الله تعالى عنه وعلى معاوية وعلى من معهما من الصحابة فخالفوا بذلك اش؟ اجماع - 00:04:32

مع الصحابة ورأوا انهم اهل لموافقة الحق اه ولو خالفوا الصحابة وان الصحابة قد ضلوا. فيما ذهبوا اليه. بهذه الطائفة فرطت في الجميع سواء كانوا من اهل البيت او من غير بيت - [00:04:48](#)

طائفة قابلت هؤلاء في آل البيت بالخصوص قابلت آلات آل البيت وهم الرافضة فغلت الرافضة من آل البيت حتى اه اثبتو لهم العصمة. اثبتوا العصمة لاهل البيت. نزهوهم عن الخطأ - [00:05:09](#)

واثبتو لهم العصمة جعلوهم معصومين وجعلوا اقوالهم وافعالهم كاقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعالهم خاصة اه اولاد علي رضي الله تعالى عنه واحفاده ومن كان من سلالتها فأثبتوا لهم العصمة. والآخرون اضلواهم وبدعوهم - [00:05:29](#)

واهل السنة توسطوا بين الرافضة والنواصب في آل البيت وفي سائر الصحابة فقالوا آل البيت آآ لهم حق زائد على الصحابة لهم حق القرابة زيادة على حق الصحابة وهم افضل هذه الامة في جملة لكنهم ليسوا معصومين يصيرون - [00:05:57](#)

ويخطئون فما اصابوا فيه اجتهادا لهم فيه اجر. وما اخطأوا فيه اجتهادا لهم اجر واحد. فهم بين الاجر والاجرين لاجتهاده لكنهم لم يعتقدوا عصمتهم كما انهم لم يكفروهم ولم يضللوهم هادي هي الوسطية وسطية اهل السنة - [00:06:24](#)

ما قالوا انهم كفار اهل ضلال وانحراف وجدة. وما قالوا انهم معصومون كالنبي صلى الله عليه وسلم. قالوا لا مباشر يصيرون ويخطئون لا ينزل عليهم الوحي لكنهم افضل هذه الامة وان اخطأوا فهم مأجورون - [00:06:46](#)

اه على اجتهاده اه الرافضة في غير آل البيت من الصحابة كفروا اصحاب رسول الله وما عدا آل البيت كفروا سائر الصحابة ووصفوهم بأقبح الأوصاف واصبّتها وارضالها وهؤلاء ضلال ضلوا فيما قالوه واضلوا وهم بهذا الاعتقاد اللي هو تكفير الصحابة - [00:07:06](#)

هذا الاعتقاد اللي هو تكفير الصحابة اعتقاد كفري. لانه مخالف لما جاء به من القاطع في الكتاب وفي السنة. فقد جاءت النصوص القطعية في الكتاب والسنة هنا تدل على فضل الصحابة في الجملة. وعلى ان الله رضي عنهم. وان الله عده - [00:07:35](#)

ومدحهم واثنى عليهم وزكاهم وهم بتکفيرهم للصحابة خالفوها هذه النصوص قطعية في الكتاب والسنة. ولذلك يعتبر هذا الاعتقاد لي هو تكفير الصحابة اعتقادا كفريا. واهله اصحابه قد ذكرنا ان فيهم تفصيلا - [00:08:00](#)

فمن كان منهم عاميا جاهلا لم تقم عليه حجة ولم يبين له الحق مع تحريه اياته وبحثه عنه فأمر الى الله قد يعذر عند الله رب العالمين ومن ليس كذلك فهو كافر اذ اعتقاد كفران الصحابة بانه مكذب للقرآن ومكذب للحاديـث المتواترة - [00:08:23](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم في تعديل الصحابة وتزيكيـتهم والثناء عليهم. اذا في الشاهد في ضلال من ضل في مسألة الصحابة صار اهل العلم يذكرونها الاعتقاد في الكلام على العقائد وانها اعظم ميزة تميزها للسنة - [00:08:47](#)

اعظم عالمة تفرق لك بين السنة وبين منهج الشيعة الروافض آآ هي مذهب الصحابة اظهر عالمة اوضح عالمة هي مبحة الصحابة فمن وجده يترضى عن جميع الصحابة فاعلم انه سمي - [00:09:07](#)

ومن كان يكفرـهم او يكفر اكثـرـهم او بعضا منـهم فاعـلم انه رافـضـيـ كـاـينـ وـانـ اـخـتـلـفـ الرـوـافـضـ فيـ ذـلـكـ لـانـ الرـوـافـضـ فـرـقـ مـتـعـدـدـةـ فـمـنـهـ مـنـ يـكـفـرـ اـشـ كلـ الصـحـابـ الاـ آلـ الـبـيـتـ وـمـنـهـ مـنـ يـسـتـشـنـيـ مـنـ الصـحـابـ بـعـضـ الـافـرـادـ فـلـانـ وـعـلـانـ وـكـذـاـ فـهـمـ طـوـافـ مـتـعـدـدـةـ - [00:09:27](#)

فالشاهد كل من يخالف في مسألة الصحابة اي يخالف منهج السلف فيها ويكره احدا من الصحابة دل ذلك كان ذلك عالمة واضحة على رفضه على انه رافدي شيعي او اذن هاد المسألة من مسائل الاعتقاد التي يجب الایمان بها. قال رحمة الله وان خير القرون القرن الذين رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:56](#)

لا وهذه خير قرون افضل الناس افضل هذه الامة بالخصوص هم اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. لقوله عليه الصلاة والسلام خير الناس قربـينـ. وفي رواية قال خير امتـيـ قـبـليـ. اصحابـ - [00:10:22](#)

رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـمـ اـفـضـلـ هـذـهـ الـامـةـ عـلـىـ الـاطـلاقـ فـيـ الجـمـلـةـ لـانـ مـاـ كـنـتـكـلـمـوـشـ عـلـىـ الـافـرـادـ كـنـتـكـلـمـوـشـ عـلـىـ الجـمـعـةـ اـفـضـلـ هـذـهـ اـمـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـمـ اـصـحـابـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـمـ اوـلـئـكـ الـمـؤـمـنـوـنـ الـذـيـنـ لـقـواـ رسولـ اللهـ

والله وسلم وما توا على الاسلام. افضل الامة على الاطلاق في جملة اي نتحدث عن مجموعهم لا عن افرادهم هذا الأمر الأول الأمر الثاني ان الصحابة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هم - 00:11:04

افضل الامم افضل الناس على الاطلاق ما عدا الانبياء. بمعنى اصحاب رسول الله اعلى رتبة من اصحاب موسى واصحاب عيسى اصحاب ابراهيم وغيرهم من امم الانبياء ومن امنوا بالانبياء لكن بالإجماع هم اقل رتبة من الانبياء - 00:11:20  
الأنبياء وأفضل من الصحابة بلا خلاف لكن هل الصحابة افضل من اتباع موسى واتباع عيسى؟ نعم هم افضل من اتباع موسى وعيسى وغيره من الانبياء السابقين لقوله عليه الصلاة والسلام في الرواية الأخرى خير الناس قرني ثم الذين يؤمنون ثم الذين - 00:11:40

يلونهم. اذا الصحابة هم افضل هذه الامة وهم افضل الامم المؤمنة المتبعة لانبيائها. لكن لا خلاف ان الانبياء اعلى رتبة من من الصحابة بلا شك فأبو بكر الصديق اللي هو افضل الصحابة اقل رتبة من كل الانبياء النبوة درجة مرتفعة عالية - 00:12:01

وilyها درجة الصحابة اذن خير اه هذه الامة وخير الناس اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. علاش قلت في جملة اي باعتبار مجموع بمعنى انه لا مانع ان يكون بعض الافراد من التابعين افضل من بعض الافراد من الصحابة ماشي - 00:12:22  
الصحبة من جهة اخرى من جهة الصحبة نعم نقول افضل الناس افرادا وباعتبار مجموعهم الصحابة من جهة الصحبة. لكن هل هناك مانع ان يكون احد من التابعين خيرا افضل عند الله - 00:12:43

تبارك وتعالى في الدرجات وفي الثواب من بعض التابعين افضل وخير من بعض الصحابة ماشي من من كل الصحابة من بعض افراد الصحابة لا مانع من ذلك لكن هاد الأفضلية - 00:13:02

ايه من جهة اخرى من غير جهة الصحبة دائما الصحابي تبقى له ميزة الصحبة التي لم تحصل لمن بعده فذلك الصحابي افضل منن بعده من جهة ايش شرف الصحبة ان نال شرف الصحبة الذي لم يحصل لغيره لكن لا مانع ان يكون غيره اكثر ثوابا واعظم درجة - 00:13:15

من صحابي ما؟ من جهات اخرى غير جهة الصحبة. واضح؟ ولذلك نقولو اه الصحابة هم افضل الامة في الجملة لا باعتبار الافراد باعتبار افرادهم ممكن يكون واحد من التابعين افضل من شيء واحد من - 00:13:39  
الصحبة من جهات اخرى غير جهة الصحبة. والى هذا يشير قول النبي صلى الله عليه وسلم عن اويس القرن قول النبي صلى الله عليه وسلم فيه اشارة لهذا الى ان واش - 00:13:58

رجل فاضل من خيرات الناس مع انه لم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم وانه مجاب الدعوة ولم يلقى النبي عليه الصلاة والسلام. فلا يعتبر صحابي لا يعتبر صحفي لأن الصحبة شرطها لاجتماع بالنبي عليه الصلاة والسلام. لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو لحظة واويس لم يلق - 00:14:11

هادي هي صلى الله عليه والله وسلم اذن الشاهد افضل هذه الامة في الجملة هم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه المسألة قد عنها المحدثون واطال الكلام عليها ابن عبد البر وذكر هذا انه لا مانع ان يكون بعض الافراد من التابعين افضل من بعض الافراد من الصحابة - 00:14:32

لكن من غير جهة الصحبة دائما شرف الصحبة الذي ناله الصحابي يفضل على غيره اذا خير الناس هم اصحاب الصنف جملة ثم يليهم في الخيرية والفضل التابعون اما الصحابة فلا يخفى عليكم تعريفهم هم كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الاسلام. ولو تخللت ردة في الاصح - 00:14:52

والتعريف واضح لا يحتاج الى شرح يليهم في الرتبة التابعون والتابعون هم من لقوا الصحابة مؤمنين بالنبي صلى الله عليه وسلم وماتوا عليه الاسلام كل من لقي صحابيا ولما لقيه كان مؤمنا برسول الله ومات عن الاسلام يعد تابعا - 00:15:17  
 فهوئاء التابعون في الرتبة السانية لهم فضل ولهم درجة كذلك على من بعدهم على من تأخر عنا ثم يلي التابعين في الرتبة تابعوا

التابعين وتابعوا التابعين هم من لقوا تابعين ولم يلقوا الصحابة. فكل من لقي تابعيا ولم يتيسر له لقاء - [00:15:38](#)  
صحابي يعد اش؟ من تابعي التابعين. هذا كذلك اش؟ له فضل على من يأتي بعده هذه القرون الثلاثة قرن الصحابة عصر الصحابة  
وقرن التابعين وقرن تابعي التابعين هي افضل القرون لكن على هذا الترتيب - [00:16:04](#)  
القرن الأول ويليها القرن الثاني ثم يلي هذين القرن الثالث بل الناس آآ خير الناس قرني ثم الذين يلونهم وهم التابعون ثم الذين  
يلونهم وهم تابعون التابعين ومن جاء بعده - [00:16:23](#)

وهم اتباع اتباع التابعين فيهم تردد فيهم شك لأن الصحابي الراوي للحديث عمران بن قصيد قال فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او  
ثلاثا الصحابي شك قال واش النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعد قرن الصحابة اثنين او ذكر ثلاثة فبناء على انه ذكر ثلاثة نقولو الخيرية  
ايضا - [00:16:43](#)

اتباع اتباع التابعين ثم من جاء بعدهم اختلفوا فيهم هل هم متفاضلون او هم سواء من بعد القرون الثلاثة المفضلة من الناس واش  
هم سواء او هم تهم متفاضلون اش معنى متفاضلون؟ اي نقول كل قرن هو في الجملة - [00:17:08](#)  
افضل من القرن الذي بعده دايما كنقول في الجملة اش معنى في الجملة؟ بمعنى لا مانع ان يكون احد من اتباع التابعين افضل من  
احد من التابعين ولا مانع ان يكون احد من اتباع اتباع التابعين افضل من بعض الافراد من اتباع التابعين لأن ملي كنقولو - [00:17:28](#)  
اه القرن التابعين افضلهم من جاء بعدهم كتقصدو في الجملة في المجموع. لا افرادهم فافرادهم فيهم المقصرون فيهم العصاة  
التابعون فيهم والمقصرون فيهم والمفرطون في جنب الله فإذا كان هناكولي من اولياء الله الصالحين من اتباع التابعين يعد  
افضل من المقصر من التابعين - [00:17:48](#)

واضح؟ ولكن هذا ترجيح باعتباره الافراد. اما في الجملة فتابعونا كلما اقترب القرن ولا العصر من النبي صلى الله عليه وسلم كان له  
فضل القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى كينال واحد الخيرية وواحد الفضل - [00:18:08](#)  
اللي هو فضل القرب من النبي صلى الله عليه وسلم وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة لما بعد القرون الثلاثة اللي قلنا  
اختلفوا فيها واش هم على سواء بمعنى لا تفضيلة بين قرن وقرن؟ او كل - [00:18:24](#)  
خير من الذي بعده؟ القول الراجح هو هاد الثاني ان كل قرن افضل من الذي بعده اشار الى هذا النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا  
يأتي على الناس زمان الا والذي بعده شر منه - [00:18:37](#)

لا يأتي على الناس زمان الا والذي بعده شر منه اي في الجملة اذا فيدل هذا على انه في الجملة دائم الزمن المتقدم افضل من لأن  
المتأخر يقترب من من حصول الفتن وانتشارها - [00:18:52](#)

علامة قيام الساعة والزمن المتقدم اقرب الى النبي صلى الله عليه وسلم. فلذلك الزمن المتأخر يكون شرا من؟ مما قبله. اذا فهذا يدل  
على ان نحتل الازمنة اه حتى القرون التي بعد القرون الثلاثة هي متفاضلة ليست على درجتين متفاضلة في مسألة خلاف كما اشرت -  
[00:19:07](#)

لكن دائما اؤكد على ان التفاضل في الجملة لا باعتبار الافراد كل فرد من الافراد نعم اذا اهذا من جهتها شف القرون واختلف العلماء  
في المراد بالقرن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يريدونه الى اخره ما المراد بالقرن؟ المشهور هو -  
[00:19:29](#)

كما ذكرت لكم ان القرن الاول هو قرن الصحابة اش معنى قرن الصحابة؟ بمعنى كيدخل في القرن الاول كل من لقي النبي صلى الله  
عليه وسلم ومتى مؤمنا به ثم مات على الاسلام فعلى هذا متى ينقرض القرن الاول اذا لم يبقى على ظهر الارض صحابي اللي مكيبقى  
تا شي واحد - [00:19:47](#)

واحد من الصحابة حينئذ اصغر الصحابة كيموت حينئذ كنقولو انقلب العصر الأول القرن الثاني آآ يشمل كل من اي الصحابة كما ذكرتم  
فيينتهي القرن بانفراض اخر واحد منهم. اذا وعلى هذا لا مانع ان يبقى احد من اهل القرن السابق - [00:20:07](#)  
ومعه بعض من القرن اللاحق لا مانع ان يجتمع في زمن واحد لأن القرن حينئذ المراد به الطبقه المراد بأش؟ الطبقه طبقه الصحابة

طبة هذا القول المشبوه القول الثاني قال اهله لا - 00:20:27

القرن ماشي مضبوط بالطبة وانما هو مضبوط بالسنوات قال اهله للسنوات اللي قالوا مضبوط بالمدة اللي هي السنوات اختلفوا في المدة مضقوط بالسنوات طيب شنو هو الضابط ديا هاد السنوات؟ اختلفوا في المدة واضح؟ فمهم من قال - 00:20:43

القرن مائة عام ومنهم من قال ثلاثة عاما وهو قال عشرون عاما هم من قال عشر سنين قيلت اقوال لكن المشهور ان القرن عام هذا على من حده به دي المدة بالسنين يعني الزمن بالوقت - 00:21:04

اه اختلفوا في ذلك على اقوال قيل مئة وقيل غير ذلك والذين قالوا مائة قووا ذلك او استندوا في ذلك الى قول النبي صلى الله عليه واله وسلم يبعث الله على رأس كل مئة عام لهذه الامة من يشدد - 00:21:19  
لها امر ديننا فقالوا اذا مائة عام هي زمن القرن وقيل ما هو اقل من ذلك اذن القول المشهور هو ان القرن اه الطبة ولا يربط ذلك بالوقت بالزمان انما ينهض من طبقات - 00:21:39

اذن نرجع للأمر الأول قلنا خير افضل القرون قرن الصحابة هؤلاء اللي هم اهل القرن الاول وهم افضل مما جاء بعدهم في الجملة. هل هم هل هم الصحابة في مرتبة واحدة او متفاوتون - 00:21:58

متفاوتون ليسوا على درجة واحدة بل هم متفاضلون فافضل الصحابة على الاطلاق ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ثم عمر بن الخطاب ثم اختلف اهل السنة هل الثالث في الفضل عثمان او علي - 00:22:13  
اكثر اهل السنة على ان الثالث في الفضل عثمان وقال بعض اهل السنة وهو خلاف سني يعتبر خلاف سني يعتبر لا يبدع فيه المخالف وقال بعض اهل السنة لا علي افضل من - 00:22:33

لكن اثر السنة على ان عثمان في المرتبة الثالثة ثم يليه علي في المساواة الرابعة اذا في الجملة يمكن ان نقول افضل الصحابة هم الخلفاء الراشدون المهديون الاربعة ابو بكر - 00:22:46

ثم عمر وعثمان وعثمان علي لكن هل عثمان افضل من علي ؟ ام العكس الاكثر على ان عثمان افضل من علي وعلى هذا فترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافات. لأن الخليفة الثالث بالاجماع عثمان والرابع علي لكن هل علي - 00:23:01

الافضل من عثمان ام عثمان هذا هو محل الخلاف اه اذن هؤلاء الاربعة افضل الصحابة وهم على الترتيب الذي ذكرناه. ثم يليهم في الرتبة السادسة المكملون العشرة يلي الخلفاء الاربعة السادسة المكونون العشرة المبشرين بالجنة - 00:23:19

واختلف في تفاضل اهل السنة هؤلاء الستة شكون الافضل فيهم؟ آآ ا اكثر اهل العلم توقفوا في هذا قالوا ما عندنا نص دليل يدل على ذلك فتوقفوا فيه. لكن في الجملة الستة افضل من - 00:23:41

من غيرهم هم العشرة المكملون للعشرة المبشرين بالجنة ثم يلي هؤلاء الستة اهل بدر فاهم بدر في الجملة افضل من غيرهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد ابتلى - 00:23:56

على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ثم يليهم اهل احد ثم اهل بيعة الرضوان ثم سائر الصحابة. فالقصد من هذا كله ان الصحابة متفاوتون في الفضل - 00:24:11

ليسوا على درجة ومرتبة واحدة هذا ما سيبين مؤلفه رحمه الله تعالى هنا نعم قال ولا يخفى بقية المسألة اشير اليها ان ال البيت اش لهم حق زائد كما اشرت اليه لهم حق القرابة وحق الصحابة فيجب ان يراعي هذا فيهم فانهم اخص من الصحابة - 00:24:25

قال نصف رحمه الله وما يجب اعتقاده ان خير اي افضل القرون القرن الذين رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامنوا به لقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس - 00:24:51

خاطبهم خطاباً مشافهة اي انتم وقيل المراد بذلك جميع امتی اي كنتم في نعم اذا آآ هذه الاية لقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس ليست نصاً وفي المعنى لكن الذي هو نص في المعنى المراد هو الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونون - 00:25:06

وهناك نصوص فيها اشارة لهذا المعنى كقوله تبارك وتعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم احسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تحتها الانهار خالدين فيها ابدا - [00:25:30](#)

لكن هذه الاية التي ذكر هنا كتم خير امة اخرجت للناس متى يصبح الاستشهاد بها على المعنى الذي نريده؟ على ان قام بالخطاب هنا خطاب مشافهة. كتم الخطاب خطاب مشابه. ايها الصحابة - [00:25:46](#)

اه فالمحاطب هنا هم الموجودون وقت نزول الوحيد. والموجودون وقت نزول وحب الصحابة. اذا فالله تعالى خاطبهم موسى ماذا قال لو كتمتم انتم بالخصوص خير امة اخرجت للناس. فحينئذ على هاد المعنى تكون الآية دليلا على ان ان افضل - [00:26:04](#) ناس هم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنها تحتمل معنى واحد اخر وهو ان المراد بذلك جميع امتى كتمتم ايها الامة المثل محمد وليس المراد حينئذ خصوصا فعلى هذا المعنى لا تكون الآية دليلا على ان افضل الناس هم الصحابة فيستدل على ذلك بأدلة اخرى. هذا الدليل حينئذ ما غيسمععش واضح - [00:26:24](#)

قال ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ارفع صوتكم مزيان لقوله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين خيركم قرني ثم الذين يلونه ثم الذين يلونهم. قال عمران ابن قصي فلا ادرى اقال - [00:26:48](#)

فرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قرنه مرتين او ثلاثة. نعم. الى كان ثلاثة اذن فيدخل ايضا ثم الذين اتباع اتباع التابعين القرن الرابع وتقييد المصنف الخيرية بالایمان بانه مستعد. نعم لانه قال وخير خلقا للذين رأوا الرسول وامنوا به. هذا متعين في حد - [00:27:03](#)

صحبتي لان الذين رأوا اسمه لم يؤمنوا به نسوا من الصحابة قال لان كثيرا من الكفار كانوا في القرن الاول ورأوه صلى الله عليه وسلم ولم تنفعه رؤيته له صلى الله عليه وسلم - [00:27:25](#)

لعدم ايمانهم صلى الله عليه وسلم واختلف في القرن ما هو ثقيل المراد به الجيل واختاره بعضهم وهو الذي يؤخذ من كلام الشيخ. فالقرن الاول الصحابة حتى ينقرضوا والثاني التابعون حتى ينقرضوا. والثالث التابع التابع التابعين حتى ينقرض. نعم - [00:27:40](#) وقيل المراد به السوء واختلف في تخليله والاصح انه منها مختلف عن ما بعد القرون الثلاثة الممدودة سواء او متفاضلين. نعم. قوله. فإذا قيل هادشي كامل سبق لنا ياك - [00:28:02](#)

قال فإن قيل ما ذكرتموه من تفضيل القرن الاول يعارضه ما روی باسناد رواة باسناد هواة وثقات ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن احد خير منا - [00:28:19](#)

قال نعم قوم يجيئون بعدهم فيجدون كتابا بين لوحين فيؤمنون بما فيه ويؤمنون به ولم يروني ويصدقون بما شئت ويعملون بما فيه فهم خير نعم قلت اجيب بانه لا يلزم من تفضيله من جهة من الجهة. من جهة في لا يلزم تفضيله من تفضيلهم - [00:28:36](#) لا يلزم من تفويف اجيب بانه لا يلزم من تفضيله في جهة من الجهات تفضيله مطلقا. هنا اورد الارادة قاليك دابا حنا قررنا ان افضل الناس ومن الصحابة الى اخره - [00:29:01](#)

فإن قال قائل جاء الحديث عن النبي اسمه هو حديث صحيح صححه غير واحد من من اهل الجنة حسنـه ابن حجر وصححـه الشيخ احمد شاكر وغيرهما من فان قال قائل هاد الكلام اللي قلتم يعارضـه حديث صحيح وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل هل احد خير منا؟ قال نعم شكون هؤلاء قال - [00:29:17](#)

قوم يجيئون بعدهم فيجدون كتابا بين لوحين اي بين دفتين وهو المصحف القرآن الكريم فيؤمنون بما فيه ويؤمنون بي ولم يروني وهم كل من بعد الصحابة التابعون تابعوهم الى ان تقوم الساعة جميع المؤمنون الى قيام الساعة يؤمنون بالقرآن وجدوا القرآن على انه - [00:29:39](#)

نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق الوحي وسمعوا برسول الله صلى الله عليه وسلم خبره وامنوا بالقرآن وامنوا بالذي عليه الصلاة والسلام قال ولم يروني ويصدقون بما جئت به ويعملون بما فيه. فهم خير منكم. اذا هاد الحديث صريح في ان - [00:30:04](#)

اـهـ المـتأـخـرـينـ عـنـ الصـاحـبـةـ اـفـضـلـ مـنـ الصـاحـبـةـ .ـ وـاضـحـ فـمـاـ الجـوابـ ؟ـ قـالـ لـكـ لـاـ يـلـزـمـ مـنـ تـفـضـيـلـهـ فـيـ جـهـةـ منـ الـجـهـاتـ مـطـلـقاـ بـعـنـ هـؤـلـاءـ النـاسـ الـذـيـنـ جـاؤـواـ بـعـدـ الصـاحـبـةـ هـمـ اـفـضـلـ مـنـ الصـاحـبـةـ مـنـ هـذـهـ الـجـهـةـ .ـ لـاـ انـهـ اـفـضـلـ مـنـ الصـاحـبـةـ -

00:30:24

مـطـلـقاـ اـفـضـلـ مـنـ هـذـهـ الـجـهـةـ شـنـوـ هـيـ هـادـ الـجـهـةـ ؟ـ اـنـهـ اـمـنـواـ بـالـقـرـآنـ وـامـنـواـ بـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـلـمـ يـرـوـهـ .ـ وـصـدـقـواـ مـاـ جـاءـ بـهـ وـلـمـ يـرـوـهـ الصـاحـبـةـ حـصـلـ لـهـ اـمـرـ لـمـ يـحـصـلـ لـمـ بـعـدـهـ لـانـهـ آـآـ -

00:30:44

مـتـىـ يـكـونـ اـيـمـانـ الـعـبـدـ وـتـسـلـيـمـهـ اـقـوـيـ ؟ـ وـاظـهـرـ اـذـاـ اـمـنـ بـشـيـءـ لـاـ يـرـاـهـ اوـ اـذـاـ اـمـنـ بـشـيـءـ يـرـاـهـ اـذـاـ اـمـنـ بـشـيـءـ لـاـ يـرـاـهـ .ـ

00:31:01

رـأـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـقـ لـهـ اـنـ يـؤـمـنـ مـاـ عـنـدـوـ تـاـ عـذـرـ اـنـتـ لـنـ تـرـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـعـ ذـلـكـ اـمـنـتـ بـهـ فـكـاـنـكـ اـمـنـتـ بـالـغـيـبـ وـاضـحـ ؟ـ فـيـمـتـدـحـ الـإـنـسـانـ -

00:31:20

عـلـىـ هـذـاـ الـاـيـمـانـ مـنـ هـادـ الـوـجـهـ اـنـ اـمـنـ بـشـيـءـ مـعـ اـنـهـ لـمـ يـرـىـ بـمـعـنـىـ الـاـولـ يـوـجـدـ سـبـبـ دـاعـ اـلـىـ الـاـيـمـانـ وـهـوـ اـنـهـ يـرـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ عـيـنـيـهـ الـاـخـرـ لـمـ يـوـجـدـ هـذـاـ السـبـبـ الدـاعـيـ اـلـىـ الـاـيـمـانـ مـشـافـشـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـعـ ذـلـكـ يـصـدـقـ يـصـدـقـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـمـ يـرـىـ فـاـيـمـانـهـ -

00:31:30

مـنـ هـادـ الـجـهـةـ اـقـوـيـ مـنـ اـيـمـانـ مـنـ ؟ـ مـنـ رـأـيـ .ـ اـذـاـ فـالـشـاهـدـ ؛ـ الـجـوابـ اـنـهـ لـاـ يـلـزـمـ مـنـ تـصـدـيـدـهـمـ مـطـلـقاـ هـادـوـ لـيـ

00:31:51

وـهـيـ اـنـهـ اـمـنـواـ وـلـوـ لـمـ يـرـواـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـوـجـدـ اـمـرـ بـعـدـهـمـ اـذـنـ مـمـكـنـ نـقـولـ الـاـصـلـ -

00:32:06

لـكـ مـنـ جـهـةـ اـنـهـ رـأـواـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـوـجـدـ اـمـرـ بـعـدـهـمـ اـذـنـ مـمـكـنـ نـقـولـ الـاـصـلـ -

00:32:27

اـنـ الصـاحـبـةـ اـفـضـلـ مـاـ جـاءـ بـعـدـهـ مـطـلـقاـ الاـ مـنـ جـهـةـ وـهـيـ وـدـيـمـاـ قـلـنـاـ فـيـ الـجـمـلـةـ الاـ مـنـ جـهـةـ وـهـيـاـشـ اـنـ مـنـ بـعـدـهـمـ اـفـضـلـ مـنـهـ مـنـ جـهـةـ

00:32:47

اـنـهـ اـمـنـواـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـوـ لـمـ يـرـوهـ .ـ وـضـعـ -

00:33:05

مـنـ قـالـ تـبـيـهـ الـخـيـرـيـةـ الـمـذـكـورـةـ اـمـاـ باـعـتـبـارـ الـبـاطـلـ وـكـثـرـةـ الـثـوـابـ وـرـفـعـ الـدـرـجـاتـ وـذـلـكـ لـاـ يـعـلـمـ الاـ بـخـبـرـ مـقـطـوـعـ وـاماـ باـعـتـبـارـ وـلـاـ يـقـصـدـ

ذـلـكـ الاـ بـالـتـفـاوـتـ فـيـ خـصـالـ الـفـضـاءـ السـيـءـ .ـ فـمـنـ كـثـرـتـ فـيـهـ فـهـوـ اـفـضـلـ فـيـ الـظـاهـرـ دونـ الـبـاطـلـ -

فـكـمـ مـنـ قـبـيلـ الـعـلـمـ اـفـضـلـ مـنـ كـثـيرـ .ـ اـسـمـعـ قـالـكـ الـخـيـرـيـةـ الـمـذـكـورـةـ اـخـتـلـفـ الـعـلـمـاءـ فـيـهـ واـشـ هـيـ باـعـتـبـارـ الـبـاطـنـ وـالـظـاهـرـ؟ـ اوـ باـعـتـبـارـ

الـظـاهـرـ فـقـطـ القـوـلـ الـأـوـلـ قـالـواـ باـعـتـبـارـ الـبـاطـنـ ايـ وـالـظـاهـرـ مـنـ بـابـ الـأـوـلـ وـمـاـ ذـكـرـتـشـ الـظـاهـرـ لـأـنـ لـازـمـ اـذـاـ كـانـ الـىـ كـانـ الـخـيـرـيـةـ باـعـتـبـارـ

00:33:26

اـشـ مـعـنـىـ الـخـيـرـيـةـ باـعـتـبـارـ الـبـاطـلـ ؟ـ ايـ كـثـرـةـ الـثـوـابـ .ـ وـرـفـعـ الـدـرـجـاتـ عـنـدـ اللـهـ تـعـالـىـ .ـ شـنـوـ مـعـنـىـ ؟ـ خـيـرـ النـاسـ هـمـ الصـاحـبـةـ .ـ معـنـاـهـمـ اـكـثـرـ

00:33:46

الـنـاسـ ثـوـابـاـ هـمـ اـرـفـعـ النـاسـ دـرـجـاتـ وـمـنـزـلـةـ عـنـدـ اللـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ .ـ هـذـاـ هـوـ مـعـنـىـ باـعـتـبـارـ

00:34:03

الـقـوـلـ ثـانـيـ وـقـالـ لـكـ المـؤـلـفـ هـنـاـ ذـكـرـ وـاحـدـ الـمـسـأـلـةـ لـاـ يـسـلـبـ قـالـ وـذـلـكـ لـاـ يـعـلـمـ الاـ بـخـبـرـ مـقـطـوـعـ بـهـ .ـ قـالـ لـكـ الـىـ بـغـيـنـاـ نـقـولـ رـاهـ الـخـيـرـيـةـ

00:34:20

الـثـوـابـ وـرـفـعـ الـدـرـجـاتـ وـالـمـنـزـلـةـ عـنـدـ اللـهـ فـهـذـاـ لـاـ يـعـلـمـ عـلـاـشـ لـاـ يـعـلـمـ الاـ بـخـبـرـ مـخـطـوـعـ فـيـهـ لـانـهـ اـمـرـ غـيـبـيـ باـشـ تـقـولـ هـادـ النـاسـ هـمـ اـرـفـعـ

00:34:30

فـقـالـكـ لـاـ يـعـلـمـ الاـ بـخـبـرـ مـقـطـوـعـ خـصـنـاـ خـبـرـ قـطـعـيـ كـيـدـلـ عـلـىـ هـذـاـ قـطـعـيـ فـيـ دـلـالـةـ فـيـ دـلـالـةـ عـلـىـ هـذـاـ قـطـعـيـ نـصـ قـطـعـيـ الـمـعـنـىـ الـدـلـالـةـ

كيدل على ان الصحابة افضل من هاد الجهة من جهة الدرجة عند الله وكثرة الثواب والأجر هكذا قال لكنه غير مسلم كما بين المحسن. قال - 00:34:41

حاصل كلامه ان الأفضلية بهذا الاعتبار وان ذلك لا يتوقف على خبر هذا كلام النقابي قال وان ذلك لا يتوقف على خبر مقطوع كما قال شامخنا جامع كيقول هذا كيتوتف على قال لك لا يتوقف - 00:35:04

كما بين ان قال لك بقول والديه عليه الصلاة والسلام تحقق لان القطعة وارتضى اللقاء بهذا الطلاق وهو ان الأفضلية لاعتبار كثرة الثواب. وحاصل كلامه ان ان الأفضلية بالاعتبار لا - 00:35:19

وقفوا على خبل مقطوع به علاش؟ قال بل يعلم من كونهم اوو النبي صلى الله عليه وسلم ونصره وجاهدوا وصبروا وتصدقوا بأموالهم على مع الفقر وباعوا النفوس في صحبتهم فباعتبار هاد التضحيات التي صدرت منهم مع النبي صلى الله عليه واله وسلم نالوا الدرجات العالية عند الله لان الله وعد بذلك ووعد الله - 00:35:32

لا يخالف اذن فهاد الناس حصلت منهم امور لم تحصل لمن بعدها اوون رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصره وجاهدوا معه وباعوا نفوسهم من اجل رفع كلمة الله تبارك وتعالى وفدوه بأموالهم واولادهم وانفسهم فلم يحصل هذا لمن جاء بعدهم - 00:35:55  
اذن فباعتبار هاد الأعمال نقول درجاتهم ارفع عند الله لأن هاد الأعمال تستلزم الشواب تستلزم رفع الدرجات الله لا يخلف الله وعده فإذا هاد الأمر لا يتوقف على خبل مقطوع بمعنى ماشي لابد حتى يجيئنا خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتكون دلالتو الدلالة ديلو صريحة في انهم - 00:36:16

افضل باعتبار كثرة الثواب لا يلزم ذلك. لا يتوقف الامر على خبل مقطوع به كما قال الشيخ واضح المعنى؟ اذن هذا المسألة الاولى القول الثاني قال واما باعتباره الظاهر ولا يحصل ذلك الا - 00:36:38

في خصال الفضائل فمن كثرت فيه فهو افضل في الظاهر دون الباطن. قال لك القول الثاني ان الخيرية باعتبار هذا قول معتبر قول قول قالك الخيرية باعتبار الظاهر دون الباطن الله اعلم قد يكون غيرهم افضل منهم وقد يكونون افضل من غيرهم بمعنى الباطل مسكتون عنه على حسب - 00:36:53

فيه الناس لكن قالك هاد التفاوت وهاد الخيرية انما هي باعتبار الظاهر شنو هو باعتبار الظاهر؟ اي باعتبار الفضائل التي ينالوها ولم ينلها من جاء بعدهم خصال الفضائل التي نالها شنو هي مثلا؟ اقوها الصحبة - 00:37:16  
الصحبة هادي خصلة من خصال الفضائل التي حصلت لهم ولم تحصل لمن جاء بعدهم شرف الصحبة شرف الاجتماع بالنبي عليه الصلاة والسلام اذن فالامر ماشي متعلق بكثرة الشواب وانه وانما هو متعلق بخصال الفضائل التي حصلت لهم ولم تحصل لمن جاء - 00:37:33

لمن جاء بعدهم؟ حصلت لهم مناقب وفضائل خصوا بها ولا يمكن ان تحصل لمن جاء بعدهم. شافوا عاشوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاصموا الوحي رأوا امورا النبي صلى الله عليه وسلم يتعلم من آآآ اقواله وافعاله الى غير ذلك مما خصوا به ولم يقع لمن جاء بعدهم فإذا باعتبار هاد الأمور الظاهرة - 00:37:53

افضل من غيرهم لا باعتبار الباطن. ولهذا قال اه فكم من قليل العمل افضل من كثيره بمعنى قد يكون الشخص باعتبار خصال الفضائل التي نالها افضل من غيره ولو كان عمله قليلا - 00:38:14

فإذا على هذا الصحابة افضل من غيرهم بخصال فضائل ولو كان بعضهم اقل عملا من جاء بعدهم ولو كان بعض الصحابة عمله قليل مقارنة مع بعض من جاء بعده واحد جاء بعض الصحابة وعنه اعمال صالحة كثيرة وواحد من الصحابة - 00:38:33

عمل قليل ومع ذلك هاد الصحابي اللي عمله اقل من جاء بعده هو افضل باعتبار الظاهر. واضح؟ باعتبار الظاهر لانه نال شرف الصحبة وحصلت له خصال فضائل لم تحصل لمن جاء بعده. فباعتبار الظاهر هو لا في الباطن. اش معنى لا في الباطن؟ يقدر يكون هذا اللي جا من بعد منو اكتر ثوانى - 00:38:54

ابل واجرا باعتبار الاعمال اعمل اعمالا يستوجبها ثوابا كثيرا في الباطن هذا احسن اي اكتر ثوابا لكن في الظاهر الصحابي افضل من

جاء بعده اتمنى القول الثاني نعم قال ومما والقولان معتبران صحيحان لهما وجود - [00:39:14](#)  
 قال ومما يجب اعتقاده قطعا او ظنا ان افضل هذه الامة صاحبة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والصحابة بفتح الصاد الاصحاب  
 جمع صاحبه. وهو من لقى النبي صلى الله عليه وسلم مسلما ثم مات على الاسلام - [00:39:31](#)  
 والصحابة كلهم بل لابس الفتنة وغيره. وغيرهم من الفتنة لابس الفتنة اي ومن لم يلامس الكتاب. لعلك لم تعطي تعريف  
 الصحابي هذا ظاهر لا يخفى عليكم. والصحابة كلهم عدو بالاجماع. من لا - [00:39:48](#)  
 الفتنة وغيره من لبس الفتنة اي من عاش الفتنة التي وقعت بين الصحابة مراد الفتنة ما شجر ونشأ بين الصحابة من الخلاف مع  
 اننا نقطع انهم جميعا مجتهدون نعم وقع بينهم خلاف ونزاع بل وقع قتال - [00:40:05](#)  
 لكن كانوا في كل ذلك مجتهدين. وقعت الجملة وقع فيها قتال بين الصحابة في معركة صفين قاعة قتال بين الصحابة لكن في كل  
 ذلك كانوا متأولين مجتهدين. فمن اصاب منهم فله اجران. وهم علي ومن معه - [00:40:24](#)  
 ومن اخطأ فله اجر واحد. وبعض الصحابة اعتزل الفتنة لم يشارك فيها. هذا هو المقصود من لم يلبس الفتنة. اعتزلها كعبد الله بن عمر  
 رضي الله تعالى عنهم وسعد ابن ابي وقاص واسامة بن زيد وغيره من الصحابة. اعتزلوا الطائفتين الفرقتين معا - [00:40:44](#)  
 فلم يحضروا لا مع مع معاوية ولا مع علي رضي الله تعالى عنه ابتعدوا عن الفتنة وتركوها. وعائشة رضي الله تعالى عنها آآ حضرت في  
 وقعة الجمل دون قصد ويسببها تسمى الوعرة وقعة الجمل لانها جاءت راكبة على جمل - [00:41:03](#)  
 دون قصد هي كان قصدها من خروجها ان تصلح بين الصحابة بين علي ومن معه وبين معاوية معه وقد ارسل حثها على ذلك جماعة  
 من الصحابة كانوا مع معاوية كطبخة ابن الزبير كطلحة ابن عبيد الله و - [00:41:21](#)  
 اه الزبير ونحوه من الصحابة اللي كانوا مع معاوية وهم حثوها على الذهاب الى للاصلاح بينهم وبين علي وبين غيره من  
 الصحابة في الأمر الذي اختلفوا فيه وهو هل - [00:41:41](#)  
 اه يجب البدء بقتل بقتل قتلة عثمان او يجب تأخير ذلك حتى تتم البيعة ويستتب الأمر لولي الأمر وهو علي. فعلي رأى تأخير ذلك  
 الى ان تتم البيعة ان يباع جميع المسلمين عليا - [00:41:57](#)  
 ويستفيد بالأمر له وبعد ذلك يتفرغ لقتال قتلة عثمان رضي الله تعالى عنه ومعاوية ومعه من الصحابة الكرام ومنهم بعض المبشرين  
 بالعشرة المبشرين بالجنة رأى واش وجوب قتال قتلة عثمان لأن لأنهم جمعوا عددا كبيرا من الصحابة ورأوا انهم يستطيعون اش - [00:42:17](#)  
 قال قتلة عثمان لأن قتلة عثمان كان عددهم كبيرا جدا جمعوا عددا كبيرا حتى حاصروا المدينة وقتلوا عثمان امير المؤمنين حينئذ  
 فعلي رضي الله عنه تعالى انه كان متأولا يرى انه لابد من ان تتم البيعة ويجتمع عدد كبير من المسلمين وحينئذ يقاتلون - [00:42:43](#)  
 الاخرون رأوا انهم جمعوا عددا كبيرا كافيا للقتال فهذا سبب الخلاف ودخل اه بينهم شياطين الانس الذين نزغوا اه بين الصحابة  
 شياطين الانس شياطين الانس ممن؟ من اه اتباع قتلة عثمان - [00:43:05](#)  
 شياطين الانس من اتباع قتلة عثمان دخلوا بين اتباع معاوية وبين اتباع علي وافسدوها بين الصحابة فعملوا اعمال شياطين الجن وهو  
 التحرير فيما بينهم ونشر اساءة الظن فيما بينهم. ان ان معاوين معه جاءوا يريدون - [00:43:28](#)  
 قتالكم يا علي من معه وكذلك نشروا في علي معه ان اولئك جاءوا لقتالكم وما جاءوا الا للصلاح في حقيقتكم جاءوا مع عائشة رضي  
 الله تعالى عنها في مواقعات الجمل الاولى لاجل ياش - [00:43:51](#)  
 الصلح ليقع الصلح بين الصحابة لكن شياطين الانس الذين انتشروا بين اه صفي علي ومعاه وصفي معاوية معه نشروا بين الطائفتين  
 ان كل طائفة ترغب في قتال اخرى. فوق نزاع - [00:44:05](#)  
 وقع ما وقع بينهم بل بعضهم ماذا فعل هؤلاء الشياطين؟ بل بعضهم قتل بعض اتباع معاوية من كان معه ونسبوا ذلك الى جيش  
 عليين وبعضهم قتلوا بعض قتلة علي ونسبوا ذلك لجيش معاوية حتى يقع ووقع ما وقع. فعائشة رضي الله تعالى عنها ندمت - [00:44:24](#)

على خروجها ندما شديدا ما كانت تريده فداء. هي جاءت معنا جاءت لتصلح وكانت في الظاهر في الصورة في في معاوية ومن معه مع انها ليست كذلك فالمقصود ندما شديدا وكان التبكي حتى يبتل خمارها. رضي الله تعالى عنها وكانت تلوم عبدالله بن عمر -

00:44:46

تقول له لانه لم يخرج. فكانت تلومه وتقول له ليتك منعنتي من الخروج وكانت متربدة هي في اول الامر في في امر الخروج لكن من حثها على الخروج حثها عليه اه بذكر فضائل -

00:45:08

الاصلاح بين الناس وما في ذلك من الاجر والثواب وكذا. فرغبوها في الاصلاح فخررت لقصد الاصلاح. فوقع ما وقع وكانت هي وسط اه معاوية ومن معه رضي الله تعالى عنهم اجمعين. اذا المقصود الصحابة كلهم اعدوا لهذا امر مجتمع عليه لا خلاف فيه -

00:45:25

من لابس الفتنة وغيرهم عرفنا من لابس الفتنة علي ومعاوي ومعهما ومن لم من اعتزل كعبد الله بن عمر سعد بن ابي وقاص واسامة بن زيد ونحن من الصحابة قال -

00:45:44

باجماع من يعتقد به. نعم. اذا اجماع من يعتبر يفهم من العبارة ان هناك من خالف في عدالة بعض الصحابة لا يعتقد بما خالف. اللي خالف في عدالة صحابي واحد فقد خالف -

00:45:56

الاجماع وقوله شاذ ولا يعتقد به الى لقيانا شي واحد يخالف في عدالة معاوية رضي الله تعالى عنه او غيره من الصحابة فقوله شاذ ومخالف للاجماع وليس بالمعتقى وهو ضال مضل في في اعتقاده ذلك الاجماع اجماع اهل السنة على ان الصحابة كلهم عدول وان ما وقع بينهم كانوا فيهم -

00:46:10

متاولين قاصدين للحق مخلصين لله يبتغون وجهه من اصاب له اجرا ومن اخطأ فله اجرا. قال واولهم اسلاما على الصحيح ابو بكر الصديق. اختلف العلماء في هذه المسألة من اول الصحابة اسلاما؟ هاد المسألة في الفية العراقي -

00:46:35

من هو اول الصحابة اسلاما؟ قيلت اقوام لكن احسن الاقوال هي الجمع هي التفصيل واحسن الاقوال للتفصيل بان يقال اول من اسلم اه من الرجال ابو بكر ومن الصبيان علي بن ابي طالب ومن النساء خديجة ومن الموالى زيد ومن العبيد بلال -

00:46:52

هذا فيه جمع بين اقوال قال اولهم اسلاما على الصحيح ابو بكر الصديق رضي الله عنه. وافضل الصحابة اهل الحدبية الذين بايعوه رضي الله عنهم وافضلهم العترة ابو بكر المؤلف رحمه الله في في ذكر تفاضل الصحابة عكس في البداية وهذا امر لا اشكال فيه لانه يصح -

00:47:17

ان نبدأ من الاعلى الى الادنى او من الادنى الى فقال لك في الجملة افضل الصحابة هم اهل الحدبية وهم اهل بيعة الرضوان اهل الحدبية هم اهل بيعة هم الذين نزل فيهم قول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين تحت الشجرة بمعنى الصحابة كلهم لهم فضل على التابعين والصحابة هؤلاء افضلهم -

00:47:44

اهل الحدبية واهل الحدبية هادو شكون افضلهم؟ افضلهم قال لك الذين شكون؟ اه شهدوا بدر اهل بدر وافضل اهل العشرة المبشرة بالجنة وافضل العشرة الخلفاء الأربعه هكذا مشى بهاد الترتيب -

00:48:04

لكنه لم يذكر اهل احد ترتيب مشهور ان نقول افضل الصحابة لهم فضل على مجال وافضلهم اهل بدر اهل الحدبية واه يلي والذى وافضل اهل الحدبية اهل احد. وافضل اهل احد اهل -

00:48:20

بدر وافضل اهل بدر افضل اهل العترة وافضل العترة الاربعة لكن حتى هاد التقسيم هكذا بالتدني لا يستقيم علاش لا يستقيم؟ لأن كاين بعض الصحابة من اهل الحبيب من اهل بدر لم يشهدوا الحدبية -

00:48:39

وكاين بعض الصحابة من اهل احد لم يشهدوا الحدبية وحنا ملي كتمشيو بهاد التدни شنو معناه؟ معناه ان افضل الصحابة اهل الحدبية وافضل اهل الحدبية اهل احد اذا هذا يقتضي ان اهل احد كلهم -

00:48:55

شهدوا الحدبية وليس كذلك اذن كاين بعض الصحابة اللي من اهل احد ولم يشهدوا الحدبية فمن من الافضل؟ من شهد الحدبية دون احد او من شهد احدا دون الذي عليه اكثر علماء ان اهل احد افضل من اهل -

00:49:10

الحدبية في الجملة وكذلك اهل بدر من من الناس من شهد بدوا ولم يشهد الحديبية منهم من مات واضح؟ اذا فهاد التخصيص هاد التدبي ل هذه الصورة يقتضيها اش يقتضي ان يكون من جاء بعد داخلا فيمن ذكر قبلو - 00:49:25

ولذلك الأفضل هو اه الترتيب الآخر الذي ذكرناه او ان يؤتى بالقيادات يقال افضل الصحابة اهل الحديبية وافضل من اهل الحديبية شوف ماشي افضل اهل الحديبية وافضل من اهل الحديبية ابو احد سوء شهيد الحديبية او لم يشهدوها - 00:49:42 افضل من اهل الحدود اهل بدر شهدوا احدا او لم يشهدوها. وافضل من اهل العشرة شهدوا بدوا او لم يشهدوها. يعني سوء منهم من شهد بدوا او من لم يشهد - 00:50:01

واضحة؟ وافضلهم عشرة. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة سوء الزبير وسعد وسعيد وعبدالرحمن بن عوف وابو عبيدة عامر بن الجراح بن الجراح الملقب بأمين هذه الأمة رضي الله تعالى عنه هكذا - 00:50:11

وصفة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وافضلهم الخلفاء الاربعة جمع خليفتهم واخا نصوت وافضلهم الخلفاء الاربعة جمع خليفة. سموا خلفاء لأنهم خلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. خلفوا اي جاؤوا بعده تولوا الخلافة - 00:50:29 بعده الراشدون جمع راشدين المهديون جمع واللقطان بمعنى واحد. الراشدون والمهديون نفس المعنى لانك تقول ارشدت الله يهداك وتقول هداك الله اي اي ارشدا والخلفاء الاربعة متفاوتون في الفضيلة. نعم. فافضلهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه - 00:50:47

ولي الخلافة بجماع الصحابة وكانت مدته سنتين ولـي الخلافة بجماع الصحابة زعما اش قال هذا؟ قاله اشاره الى طريق من طرق تولي الخلافة لـان تولي الامارة على المؤمنين على المسلمين له طرق اربعة - 00:51:09

الطرق الشرعية للامارة اربعة. الطريقة الاولى الاجماع وهي الطريقة التي ولـي بها ابو بكر الصديق. بعد موت رسول الله معروـف كـيفـما وقـعـ فيـ سـقـيـفـةـ بـنـيـ سـاعـدـةـ وـالـخـلـافـ الـلـيـ تـانـوـعـ بـيـنـ الصـحـابـةـ فـيـ اـوـلـ الـاـمـرـ وـكـذـاـ لـكـنـ بـعـدـ اـخـلـفـواـ فـيـ اـوـلـ الـاـمـرـ بـعـدـ ذـكـرـ استقر - 00:51:31

وـاجـمـاعـهـمـ وـاتـفـاقـهـمـ عـلـىـ مـبـاـيـعـهـ اـبـيـ بـكـرـ الصـدـيقـ اـذـ خـلـافـةـ اـبـيـ بـكـرـ الصـدـيقـ مـاـ اـشـ ثـبـتـ بـالـجـمـاعـ هـذـاـ طـرـيقـ بـالـطـرـقـ اـثـبـاتـ الـوـلـاـيـةـ الطـرـيقـ الثـانـيـ مـنـ طـرـقـ اـثـبـاتـ الـوـلـاـيـةـ لـاسـتـخـالـفـ الـاستـخـالـفـ وـشـ مـعـنـىـ الـاسـتـخـالـفـ ؟ـ اـنـ يـخـلـفـ الـخـلـيفـةـ الـاـوـلـ مـنـ يـكـونـ بـعـدـ وـهـادـيـ هيـ الطـرـيقـ التـيـ ولـيـ بـهـاـ عـمـرـ المـخـتـارـ وـعـثـمـانـ رـضـيـ - 00:51:51

الله تعالى عنـهـماـ اـبـوـ بـكـرـ عـاـهـدـ بـالـاـمـرـ الـىـ عمرـ بـعـدـ وـعـمـرـ عـهـدـ بـاـمـرـ اللهـ عـثـمـانـ رـضـيـ اللهـ تـعـالـيـ عـنـهـ بـعـدـ ذـكـرـ الـاـمـرـ الـثـالـثـ اـهـ المـشـورـةـ منـ الـاـمـورـ التـيـ يـثـبـتـ بـهـاـ الـخـلـافـةـ المشـهـورـةـ - 00:52:16

وـآـلـاـمـرـ الـرـابـعـ وـالـنـصـفـ الشـاهـدـ الـاـمـرـ الـثـالـثـ المـشـورـةـ ايـ انـ يـحـصـلـ تـشـاـورـ بـيـنـ كـأـهـلـيـ الـحلـ وـالـعـقـدـ الـذـيـنـ لـهـ الـكـلـمـةـ فـيـهـاـ لـاـ بـيـنـ عـامـةـ النـاسـ بـالـمـشـورـةـ فـيـمـاـ بـيـنـهـمـ يـثـبـتـونـ الـوـلـاـيـةـ بـاـحـدـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ عـلـىـ اـنـ هـوـ الـذـيـ يـسـتـحـقـهـ دونـ - 00:52:38 دونـ غيرـهـ وـالـاـمـرـ الـرـابـعـ النـصـ وـلـهـذاـ اـخـلـفـواـ فـيـ خـلـافـةـ اـبـيـ بـكـرـ الصـدـيقـ رـضـيـ اللهـ تـعـالـيـ عـنـهـ هـلـ كـانـ بـالـنـصـ اوـ بـالـجـمـاعـ ؟ـ فـيـ ذـكـرـ خـلـافـهـ عـلـىـ مـاـ ذـكـرـهـ الشـيـخـ هـنـاـ قـالـ لـكـ خـلـافـةـ اـبـيـ بـكـرـ بـالـجـمـاعـ - 00:53:06

وبـعـضـهـمـ قـالـ لـاـ خـلـافـةـ اـبـيـ بـكـرـ ثـابـتـةـ بـالـنـصـ.ـ وـيـقـصـدـوـنـ النـصـوـصـ التـيـ تـشـيرـ الـىـ ذـكـرـ كـقـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ اـهـ اـقـتـدـوـاـ بـالـذـيـنـ منـ بـعـديـ اـبـيـ بـكـرـ وـعـمـرـ وـكـتـخـلـيفـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـبـاـ بـكـرـ لـيـصـلـيـ بـالـنـاسـ لـمـ مـرـضـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـمـ مـرـضـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ خـلـفـ اـبـاـ بـكـرـ هـذـاـ فـيـهـ - 00:53:23

اـشارـهـ اـلـىـ اـنـهـ خـلـيفـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـنـهـ اـذـ خـالـفـهـ فـيـ اـمـرـ الـدـيـنـ آـفـاـوـلـىـ انـ يـخـلـفـهـ الدـنـيـاـ وـلـهـذاـ اـسـتـدـلـ بـعـضـ

الـصـحـابـةـ بـهـذـاـ الـاـمـرـ عـلـىـ خـلـافـهـ عـلـىـ اـنـ اـبـاـ بـكـرـ اـحـقـ بـالـخـلـافـةـ لـمـ وـقـعـ خـلـافـ بـيـنـ الصـحـابـ بـعـضـهـمـ اـسـتـدـلـ بـهـذـهـ - 00:53:48

الـقـصـةـ قـالـ رـضـيـهـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـدـيـنـاـ اـفـلـاـ نـرـضـاهـ لـدـيـنـاـ فـاـذـاـ خـلـافـهـ اـبـيـ بـكـرـ فـيـهـ خـلـافـ وـاـشـ كـانـ اـهـ النـصـ اوـ بـالـجـمـاعـ بـعـضـهـمـ قـالـ بـهـمـاـ مـعـاـ بـلـ نـصـ الـجـمـاعـ - 00:54:08 بـعـنـىـ مـسـتـنـدـ الـإـجـمـاعـ هـوـ النـصـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـصـىـ عـلـىـ ذـكـرـ بـهـادـ الـأـحـادـيـثـ وـنـحـوـهـاـ وـوـقـعـ الـإـجـمـاعـ عـلـىـ مـضـمـونـ ذـكـرـ

النص بعد الخلاف لكن بعد ذلك استقر بالاجماع والصحابة كلهم دون مخالف بایعوا ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه - 00:54:23  
قال رحمة الله وكانت مدة سنتين وقبل ثلاثة اشهر ومات وسنه كثيرا اذا كانت مدة خلافته كم ولـي الخلافة؟ سنتين. وقيل سنتين ايوا ثلاثة اشهر نعم وسنه كـسن النبي صـلى الله عليه وسلم اي عمره ثلاث وستون عاما على المشهور اختلافه في ذلك لكن القول المشهور - 00:54:43

ان النبي صـلى الله عليه وسلم وابـا بـكر وعمر وعلي هـؤلاء كلـهم ماتـوا وعمرـهم تـلات وستـون عامـا. اما عـثمان فـكان عمرـه اـهـ ستـا وـثمانـين عـاما وـقيل غيرـذلك قالـ ثمـ يـليـهـ فيـ فـضـيـلـةـ عمرـ بنـ الخطـابـ رـضـيـ اللـهـ عنـهـ ولـيـ الخـلاـفـةـ باـسـتـخـلـافـ اـبـيـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عنـهـماـ والنـصـوصـ الدـالـةـ عـلـىـ انـ اـفـضـلـ الصـحـابـةـ وـاـكـبـ ثمـ يـليـهـ عمرـ 00:55:05

خصـهاـ معـروـفةـ منـهـ ماـ اـشـرـتـ اليـهـ اـقـتـدـوـاـ بـالـذـيـنـ مـنـ بـعـدـيـ اـبـيـ بـكـرـ عـهـدـ اـلـيـهـ بـالـامـرـ اـبـوـ بـكـرـ قـبـلـ وـفـاتـهـ 00:55:34

قالـ وـاجـمـعـتـ الصـحـابـةـ عـلـىـ خـلـافـهـ عـهـدـ اـلـيـهـ بـالـامـرـ اـبـوـ بـكـرـ قـبـلـ وـفـاتـهـ يـمـتنـعـ اـحـدـ عـنـ جـمـعـتـ الصـحـابـةـ بـايـعـوهـ وـاجـمـعـتـ الصـحـابـةـ عـلـىـ خـلـافـهـ وـكـانـتـ مـدـتـهـ عـشـرـ اـعـوـامـ وـكـسـرـاـ.ـ المرـادـ بالـكـسـرـ الـكـسـرـ مـاـ لـيـسـ عـدـدـ صـحـيـحاـ 00:55:50

ايـ عشرـةـ اـعـوـامـ وـبـضـعـةـ اـشـهـرـ عـشـرـ آـاـعـوـامـ وـسـتـةـ اـشـهـرـ ثـمـانـيـةـ اـشـهـرـ كـذـاـ خـلـافـ كـسـرـاـ اـيـ لـيـسـ اـشـ؟ـ عـامـاـ كـانـ فـيـ سـعـادـةـ اـنـ تـوـفـيـتـ تـوـفـيـ وـسـنـهـ كـسـنـ اـبـيـ بـكـرـ فـيـ ثـلـاثـ وـسـتـونـ عـامـاـ ثـمـ يـليـهـ منـ فـضـيـلـةـ عـثـمـانـ بـنـ عـفـانـ رـضـيـ اللـهـ عنـهـ 00:56:13

ولـيـ الخـلاـفـةـ بـاجـمـعـ الصـحـابـةـ وـكـانـتـ ثـلـاثـ عـشـرـ سـنـةـ.ـ ثـلـاثـ ثـلـاثـ عـشـرـ سـنـةـ ثـمـ قـتـلـ ظـلـماـ وـعـدـوـانـاـ.ـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ قـتـلـ ظـلـماـ وـعـدـوـانـاـ ثـمـ يـليـهـ فيـ فـضـيـلـةـ عـلـىـ اـبـنـ اـبـيـ طـالـبـ رـضـيـ اللـهـ عنـهـ ولـيـ الخـلاـفـةـ بـاجـمـعـ الصـحـابـةـ 00:56:34

وـكـانـتـ مـدـةـ خـلـافـتـهـ اـرـبـعـةـ اـعـوـامـ وـقـيلـ خـمـسـةـ سـنـيـنـ تـوـفـيـ بـالـكـوـفـةـ قـتـلـهـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ مـجـدـ وـدـفـنـ فـيـ مـحـرـابـ مـسـجـدـهـ رـضـيـ اللـهـ عنـهـ وـعـنـ رـضـيـ اللـهـ عنـهـ وـعـنـاـ وـعـنـاـ بـهـمـ اـجـمـعـيـنـ.ـ وـعـنـاـ بـهـمـ اـيـ بـسـبـبـهـمـ اـبـاءـ سـبـبـهـمـ 00:56:57

رـضـيـ اللـهـ عنـهـ وـرـضـيـ عـنـاـ بـسـبـبـهـمـ اـيـ بـسـبـبـ مـحـبـتـهـمـ هـذـاـ مـنـ بـابـ التـوـسـلـ بـمـحـبـةـ الصـحـابـةـ وـهـذـاـ جـائزـ لـانـ مـحـبـةـ الصـحـابـةـ قـرـبـيـ عـبـادـةـ كـنـتـقـرـبـوـ بـهـاـ لـربـ الـعـالـمـيـنـ وـالـتـوـسـلـ إـلـىـ اللـهـ بـالـاعـمـالـ الصـالـحةـ جـالـسـ.ـ هـذـاـ تـوـسـلـ بـالـاعـمـالـ الصـالـحةـ.ـ وـمـحـبـةـ اـصـحـابـ رـسـوـلـ اللـهـ قـرـبـةـ نـتـقـرـبـ بـهـاـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ 00:57:18

نـتـقـرـبـ إـلـىـ اللـهـ بـحـبـ الصـحـابـةـ بـحـبـ الـبـيـتـ بـحـبـ الـبـيـتـ بـحـبـ الـلـهـ عـلـيـنـاـ مـحـبـتـهـمـ وـبـحـبـ سـائـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ الـمـحـبـةـ هـاتـهـ الـلـيـ كـتـقـرـبـوـ بـهـاـ اللـهـ عـلـمـ صـالـحـ وـلـاـ؟ـ عـلـمـ صـالـحـ.ـ وـالـتـوـسـلـ إـلـىـ اللـهـ بـالـاعـمـالـ الصـالـحةـ جـائزـ.ـ وـاضـحـ مـعـناـ؟ـ لـانـ قـالـ آـآـ نـتـوـسـلـ 00:57:41

إـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـرـضـيـ عـنـاـ بـسـبـبـ مـحـبـتـنـاـ وـوـلـاـيـتـنـاـ لـاصـحـابـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ وـقـدـ اـشـارـ وـقـدـ اـشـارـ وـقـدـ اـشـارـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ إـلـىـ مـدـةـ خـلـافـتـهـ بـقـوـلـهـ خـلـافـةـ بـعـدـيـ ثـلـاثـونـ سـنـةـ 00:57:59

ثـمـ تـكـوـنـ نـعـمـ ثـمـ تـكـوـنـ مـلـكـاـ عـظـيـمـاـ عـضـوـداـ.ـ اـشـارـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاحـظـ عـلـاشـ؟ـ لـمـاـ خـلـافـهـ الـرـاشـدـونـ الـراـشـدـونـ اـشـارـ الـيـهـ فـيـ حـدـيـثـ قـالـ عـلـيـكـمـ بـسـنـتـيـ وـسـنـةـ خـلـافـهـ الـرـاشـدـيـنـ الـمـهـدـيـيـنـ مـنـ بـعـدـيـ 00:58:17

لـمـاـ اـكـثـرـ اـهـلـ الـعـلـمـ كـيـقـولـوـ خـلـافـهـ الـرـاشـدـيـنـ الـمـهـدـيـيـنـ هـمـ خـلـافـهـ الـأـرـبـعـةـ بـالـخـصـوـصـ؟ـ لـأـجـلـ هـذـاـ حـدـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ خـلـافـةـ بـعـدـيـ ثـلـاثـونـ سـنـةـ وـيـلـاـ جـمـعـنـاـ هـادـ المـدـةـ الـتـيـ اـسـتـغـرـقـهـ هـؤـلـاءـ الـأـرـبـعـةـ فـيـ خـلـافـةـ نـجـدـهـ ثـلـاثـ 00:58:31

قـلـنـاـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـلـيـ خـلـافـةـ سـنـتـيـنـ وـابـوـ وـعـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ شـحـالـ؟ـ اـثـنـاـ عـشـرـ عـامـاـ وـعـثـمـانـ رـضـيـ اللـهـ عـلـىـهـ ثـلـاثـ عـشـرـ سـنـةـ تـرـجـعـ فـيـ المـجـمـوـعـ خـمـسـةـ وـعـشـرـونـ 00:58:49

وـعـلـيـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ خـمـسـ سـنـيـنـ مـجـمـوـعـ ثـلـاثـونـ عـامـاـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ خـلـافـةـ بـعـدـيـ ثـلـاثـونـ سـنـةـ لـهـذـاـ كـانـ هـؤـلـاءـ هـمـ ثـمـ تـكـوـنـ مـلـكـاـ عـضـوـداـ اـيـ بـعـدـ ذـلـكـ يـكـوـنـ اـشـ 00:59:05

الـمـلـكـ وـلـاـ تـكـوـنـ خـلـافـةـ بـمـعـنـيـ لاـ يـعـتـبـرـ ذـلـكـ خـلـافـةـ وـانـمـاـ هـوـ مـلـكـ وـوـصـفـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـكـوـنـهـ عـضـاـضاـ.ـ اـشـ مـعـنـيـ عـضـوـضاـ؟ـ فـيـهـ اـشـارـةـ إـلـىـ اـنـهـ يـحـصـلـ مـنـ الـوـلـاـةـ حـيـنـئـذـ 00:59:21

الجور يحصل منهم شيء من التعسّف على رعيتهم ونحو هذا. وفيه اشارة ايضا الى ان الملك اقل رتبة من الخليفة. الخلافة اتم واكمل وقد صفتها باش، اه مصف اهاما باسمه، مهدىء، اذا المالك الذي يحبه بعد ذلك هو اقا

من اه الخلافة لما يشوبه من النقص والخلل والزلل الذي وقع فيه مقارنة مع ما قبله ماشي معنى ذلك ان جميع الملوك الذين يأتون بعد ذلك فهم حرو وزلا قد آتول امر المسلمين: بعد - 01:00:00

الخلفاء الراشدين اه حكام عدول حكام مؤمنون حكام صالحون لكن المقصود مقارنة اه هذه الايات التي تكون بعد الخلفاء الاربعة اقل  
اه من ولاية الخلفاء الاربعة اقل رتبة فيها نقص - 01:00:20

فبها خلل في الجملة قال ولهذا قال معاوية رضي الله عنه لما ولّي بعد انقضاء ثلاثين سنة انا اول الملوك روي ذلك عنه وفي اثباته عنه  
كلام قال ابن عمر انظر هل اراد بقوله والا يذكر احد من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم الا باحسن ذكر - 01:00:40

معنى قوله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اصحابي فامسکوه او اراد توطئة لقوله والامساك اي الكف والسكوت عرفنا شنو معنى هاديك  
انظر بمعنى في ذلك نظر هل المؤلف قصد بقوله والا يذكر احد من اصحاب الرسول الا باحسن ذكر هل - 01:01:06

”معنٰ قمٰا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَذَرَ أَصْحَارَ فَامْسَكُوا إِنْ وَجَهْتُمْ بِعَنْ ابِيَّكُمْ أَنْ تَقْهِلُوا فِيمْمَ قَمَلَّا“

تتكلموا فيهم بتنقيص او سببين او شتمين او نحو ذلك. هل اراد المؤلف بهاد الكلام؟ ابن ابي زيد القيروان. هل اراد رحمه الله تعالى منى هذا الحديث؟ او 01:01:25

هذا الحديث؟ او - 01:01:25

جعل هذا فقط توطئة لقوله من بعد والامساك عما شجر بينهم وانهم احق الناس ان يلتمس قال لك يحتمل هذا وذاك لكن المعنى في جملة واحدة اذن الشاهد للإمساك اي الكف والسكوت عما وقع بين الصحابة من نزاع وخصوصية اش معنى السكوت عما وقع -

01:01:48

اين هم؟ اي عدم التعمق في ذلك والخوض فيه الى درجة اتهمهم في نيات اتهام بعضهم في نياتهم او الى درجة سوء الظن ببعضهم  
هذا مما لا يجوز تلك فتنة سلمت منها سيفونا فلتسلم منها السنّتنا كما قال السلفي - 01:02:10

الا كان الخوض فيما وقع بينهم سيؤدي الى التنقض من بعض الصحابة فلا يجوز الخوف. وجد الامساك والسكوت وان نلتمس احسن المخارج ونقول بهم احسن المدارس احسن الظنون نظنوها بالصحابة واضح؟ ولا نتكلم فيما ليس لنا علم به الى تكلمنا فيما -

01:02:33

وقع بينهم انما سنتكلم بالأوهام والآراء والشكوك وليس لنا علم بذلك. وربنا يقول ولا تحشر ما ليس لك به علم وسيوصل ذلك التعمق والتنطع والتکلف في الكلام فهاد الامر سيوصلنا الى - 01:02:53

اساءة الظن ببعضهم. ان نسيء الظن ببعضهم ان نتكلم في بعضهم بما ليس فيه بما ليس بحق. ان آآ متى نأكل اه من اه يعني من لحومهم ان نتعرض لاعراضهم ان نقع فيهم وهم افضل هذه الامة. وذلك امر خطير. فاذا من اراد السلامة - 01:03:11

والشكوك اذا الرقص بكذا اذا فلان اراد كذا كما يتكلم اكثر - 01:03:38

اعواوية من ينتسبون الى السنة - 01:03:54

واذراء يتكلمون بالاوهم والشكوك. ولم يعملا بهذه الوصية التي اجمع عليها السلف اللي هي تلك فتنة سلمت منها فلتسلم بنا عشرين في المئة. يعتمدون في كلامهم على روایات باطلة موضوعة لا تصح. وعلى الشكوك والآن. اذا راه قصد ان ينزع منه الخلافة -

01:04:04

انزعه في كذا امتنع عن مبaitته لاجله لا يدرك لاجلي كذلك قوله لاجلي كذا ما يدرك تطلع الغيب تعلم ما في القلوب هل تدري انه صادق ومتاول ويريد وجه الله ويريد امرا اخر - 01:04:24

فكل ذلك من باب التخلص والكلام بما ليس له عليه اثارة من علمه. اذا المحاط حقيقة والذي يخاف الله رب العالمين هو الذي لا

يتكلم اه الا بما عنده به علم وما ليس له به علم لا يقفوه هذا هو المنصف. قال والامساك اي الكف والسكون - [01:04:41](#)  
عما شجر اي جرى ووقع بينهما. نعم قال والامساك اي الكف والسكوت عما شجرة اي وقع بينهم من النساء والقتال. وانه احق اي اوجب الناس ان يتلمس ان يطلب لهم احسن المخارج - [01:05:04](#)

بمعنى بغا يقولك الى كان التماس المخارج واجب لل المسلمين جميعا اي مسلم وقع فشي حاجة تحتمل وتحتمل واجب علينا شرعا ان يتلمس له المعابر فإذا كان هذا الأمر واجبا فعامة المسلمين فكيف بالصحابة هم احق بذلك عامة المسلمين وخاصة تلتلمس لهم المعابر فكيف بأصحاب رسول - [01:05:19](#)

الا ي sisوا اولى بهذا؟ اولى قال واحق ان يظن واحق ان يظن بمعنى يتيقن بهم احسن المجاهد اي الاراء المتتبعة في الدين. نعم.  
حاصل ما قال انه يجب على كل مسلم ان يتأنى ما نقل عنه نقا صحيحا مما يجب - [01:05:39](#)

من نقا صحيحا مما وقع منه من قتال وخلاف احسن التأويل بمعنى شناهو الذي يتطلب احسن التأويل؟ خاصنا نأولو احسن تأويل ونلتلمس لهم جميعا المعادن ولا نقع في عرض احد منه شنو هو؟ ما تبت اه بالنقل الصحيح. اما ما لم يثبت بالنقل الصحيح فلا نحتاج ان نتكلف - [01:05:59](#)

نردوه من اول الأمر نقول هذا لم يصح اصلا ما لم يصح الاخبار المكذوبة والموضوعة وما اكثراها في هذا الباب من اول الامر بلا ما نحتاجو نتكلفو لها تأويلا ومخارج من اول الامر نبدأ ونقولو هادي اخبار مكذوبة - [01:06:23](#)

انتهى الموضوع لكن ملي كيصح النقل ويثبت حينئذ لابد من التماس احسن المذاهب وتأويل ذلك بأحسن التأويلا من باب اش؟ احسان الظن بالصحابة يكن مؤمنون ووجود الظن ووجب احسان الظن بكل مؤمن - [01:06:36](#)

قال فيؤول ما وقع بين علي ومعاوية رضي الله عنه رضي الله عنهم ان عليا زيد نعم فيؤول قال اول ما وقع بين علي ومعاوية رضي الله عنهم ان عليا رضي الله عنه طلب انعقاد البيعة اولا. نعم - [01:06:57](#)

اذ لا تقام الحدود ولا يستقيم امر الناس الا بالایمان وطلب معاوية رضي الله عنه القصاص من الذين قتلوا عثمان رضي الله عنه فوقع ما وقع. ولكن اتفق اهل الحق ان عليا على - [01:07:17](#)

ان وبس ولكن اتفق اهل الحق على ان علي رضي الله عنه اجتهد واصرب فله اجران وان معاوية رضي الله عنه اجتهد واطرأ فله اجر واحد. نعم التنبيه لا تناقض لا تناقض بين قول والامساك الى اخره وقوله وان يتلمس - [01:07:33](#)

فان الاول من حق العمل فان الاول في حق العامة. والثاني في حق العلماء انفردوا البيان وازالة الاشكال قالك لا لا تناقض فكر المؤلف لأنك الى قريطي كلام المصنف غتلقاء فاللول ت يقول والإمساك عما شجر منه شنو هو الإمساك؟ هو الكف والسكوت ومن بعد - [01:07:56](#)

كيقولك وان يتلمس لهم احسن المخارج ويظن بهم احسن المذاهب. وهذا كيقتضي التأويل واش واضح اذا كنقول للمصلني فتأمننا بالسكوت وبعد ذلك تأمننا بالبيان وبالتأويل فقال لك لا تناقض لأن الكلام الأول في حق العامة العامة وجوب عليهم السكوت والكف ما يأولوا ما ما يسيئوا الضحك - [01:08:16](#)

وجب علينا ان يسكنوا والامر الثاني في حق العلماء. العلماء ما ثبت عندهم بالنقل الصحيح وجوب ان يخرجوه احسن المخارج احسانا للظن بجميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مانع ان يقلد العوام العلماء في هذا بمعنى الى العوام سمعوا - [01:08:39](#)  
على العلم اه يؤولون ما وقع بين الصحابة ويخرجوه احسن مخارج وقلدوهم في ذلك فلا مانع من التقليد في ماذا؟ لكن يتكلموهم بانفسهم ويأولون بانفسهم لا يجوز لهم ذلك لانه كلام بلا حجة ولا دليل وذلك لا يجوز - [01:09:01](#)

هذا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد لله رب العالمين الاشكال الواضحة وافضل الصحابة اهل الحديبية عباد عيسى بناء على انه صحيبي كما قال السيوطي وغيره. نعم - [01:09:18](#)

عيسى اختلقو فيه عيسى عليه السلام لانه سينزل في اخر الزمان وسيتبع محمدا صلى الله عليه واله وسلم ويحكم بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم خلفوا فيه هل يعد صحابيا بهاد الاعتبار او لا؟ لانه مؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم وسيلقى سيجتمع به.

مؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم واجتمع - 01:09:34

عفوا في السماء لقي النبي صلی الله عليه وسلم في السماء وهو مؤمن بالنبي عليه الصلاة والسلام اذن الشرح دياں الصحابة اتوفر فيه رأى النبي صلی الله عليه وسلم وهو - 01:09:56

مؤمن فليعد صحابيا ام لا؟ على القول بأنه واش يعد من الصحابة فنقول اذا افضل الصحابة كذا كذا كل هاد الصحابة بعد بعد عيسى عليه الصلاة والسلام علاش لاجتماع النبوة والصحبة - 01:10:06

اما عن القول بأنه لا يعد صحابيا فهونبي ومقام النبوة اعلى من من مقام الصحابة واضح - 01:10:20